

لماذا أحبك؟!



أحبُّك لأنَّك بحجم التَّمَنِّي

أيقونتي التي تنيرُ دربي وتحمل شموخ حبِّي! أجب.. لأحبُّك لأنِّي أغارُ عليكِ من وهج التَّمَنِّي أيا فاتنتي.. زهرتي كلُّ ذبَّاك الهوى فاطمئني! وكوني وسيلتي إلى جنَّتِي.. أيا صديقة وردي.. الماء والهواء! حبيبتي.. وماذا أقول فيك اليوم وقد رعيتني فكنت هدباً يحرس عينيَّ من كلِّ سهم ورمشك بات نصلاً يسومُني العذاب فوارحمتا حبيبتي لهذا الفتى المنهوب الجنان قيسُ المدنف بلا مجاديف يُبحر إلى حيث لا يدري أيا قيثارهً تعزفُ بلا وتر بُلبلًا يُغرِّد على الشجر قدراً يحيط بي من حيث لا أدري ولا أدري فوارحمتا لهذا الذي أبرمناه بلا نهىٍ ولا أمر!